

تفسير قوله تعالى (سل بني اسرائيل... (الآية 112-212) | أ. د.

علي بن غازي التويجري

علي غازي التويجري

سلبني اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة سل بني اسرائيل هذا سؤال توبيخ وتبكيت لاقامة الحجة عليهم سلبني كم اتيناهم؟ كم هنا للتكثير كم اتينا من الايات الكثيرة كم اتيناهم من اية بينة - 00:00:00

علامة ظاهرة بينة ظاهرة تبين عن نفسها وجاءهم علامات كثر تدل على الله جل وعلا وعلى صدق رسوله وعلى الحق ولم يتبعوها ثم قال ومن يبذل نعمة الله من بعد ما جاءته - 00:00:23

فان الله شديد العقاب. من يبذل نعمة الله قالوه. نعمة الله هي الاسلام فمن يبذلها بالكفر بعد ان هداه الله الى هذه النعمة وانعم عليه بنعمة الاسلام وقيل ان النعمة هنا هي الايات لانها نعمة من الله وان جاءتهم هذه الايات - 00:00:40

نعمة حتى تدلهم على الله فبدلوها غيروها ولم يؤمنوا بها ولم يقبلوها ومن يبذل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب. تهديد وتهديد وتخويف فان الله شديد العقاب عقابه شديد اذا عاقب - 00:01:02

فيجب الحذر مما يؤدي الى عقابه سبحانه وتعالى. ثم قال زين للذين كفروا والتحسين تحسين الشيء وجعله جميل في العين وجعله جميلا في العين فزين حسن وجمل في اعين الكفار - 00:01:21

الحياة الدنيا. زين الذين كفروا الحياة الدنيا. زينت لهم حسنت. لا يرون شيئا احسن من الدنيا انما هي حياتنا الدنيا لا يرون احسن منها ولا يؤمنون بالآخرة ولا يرون هناك شيء احسن من الدنيا - 00:01:41

زين للذين كفروا الحياة الدنيا والمرأة زينت لهم بما فيها من الشهوات وما فيها من الملذات زين له ذلك وحسن حتى صار هو همهم يأكلون كما تأكل الأنعام لا هم لهم الا هذا الامر - 00:02:01

ويسخرون من الذين امنوا نعوذ بالله هكذا اهل الضلال السخرية الاستهزاء فهم اهل الدنيا مشغولون بها ويسخرون وينبزون ويستهزئون من الذين امنوا اما بسبب كثرة دنياهم او حتى لو لم يكن عندهم دنيا كثيرة فانهم من سوءهم وقبحهم - 00:02:23

يستهزؤون ويسخرون بالمؤمنين ولم يقتصروا على دنياهم وكل ذلك حق ويسخرون من الذين امنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة هذه هذا فضل الله اذا رفع الله احدا لا لا يخفضه احد - 00:02:48

فهم فوقهم مزية ورتبة وحالا وكل شيء بانهم في الجنة والجنة سقفها عرش الرحمن والنار في اسفل سافلين وكذلك فوقهم بالنعيم وبالخير والذين والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة والله يرزق من يشاء بغير حساب - 00:03:06

يرزق من يشاء ويمن بالرزق بغير حساب قيل بغير تقدير وقيل بغير محاسبة ما يحاسبك على رزقك الذي يعطيك فيقول اعطيتك الشهر الماضي كذا لا يرزق من غير حساب جل وعلا - 00:03:33

وقال بعضهم لا يحاسب لا يحاسب العبد على هذا وهذا يعني فيه. اما اذا كان في الدنيا فصح فصحيح اما كان في الآخرة لا يعرض عليه الامر ولهذا هذه الآية تدل على سعة فضل الله عز وجل والرزق من الله - 00:03:49

فاطلب الرزق من الله ولكن الله عز وجل يرزق من يشاء من يريد كونا والارزاق مقسمة بين الخلق لكن لا تطلب الرزق الا ممن يملكه فاذا شاء رزقك واعطاك وسخر لك الناس - 00:04:10

فابتغوا عند الله الرزق. اطلبوا الرزق من الله اسأل الله كل شيء - 00:04:28